



نظم أكثر من مائة معرض شخصي

عبدالحليم رضوي.. رائد الفنون التشكيلية في السعودية

تاريخ النشر: الجمعة 15 سبتمبر 2017

بقلم: د.عبدالله المدني - (أكاديمي وكاتب بحريني)

بدأت حركة الفن التشكيلي في منطقة الخليج متأخرة عن البلاد العربية الأخرى، إلا أنها تأثرت بها نسبياً، لكنها في الوقت نفسه تميزت عنها بفعل ما يجمعها ويوحدها من عوامل ثقافية وفكرية واجتماعية وحضارية انعكست كلها في أعمال فناني المنطقة، ومنهم رائد الفن التشكيلي السعودي عبدالحليم رضوي.

تذكر الموسوعة العربية تحت عنوان «الفن العربي الحديث والمعاصر» أسماء عديد من رواد الفنون التشكيلية ورموزها في البحرين «التي سبقت بقية أقطار المنطقة في هذا المجال بسبب اختلاف أصول تكوينها وأسبقية انفتاحها على مظاهر العصرية والتقدم، فضلاً عن بدء التعليم النظامي فيها قبل غيرها»، ثم الكويت فالمملكة العربية السعودية، قطر، فدولة الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان.

البداية بحرينية

حجم الخط



في البحرين، التي انطلقت منها حركة فنون الرسم قبل بداية الخمسينيات من خلال معارض لوحات المستشار تشالرز بلغريف ومعارض شركة بابكو النفطية في الثلاثينيات، ومعارض ثانوية المنامة ونادي العروبة في الخمسينيات، ثم فعاليات أسرة هواة الفن في الستينيات وجمعية الفن المعاصر في السبعينيات، برز مبدعون من أمثال عبدالكريم العريض، وإبراهيم سعد يوسف، وحسين فاسم السني، وراشد حسين العريفي، وعباس الموسوي، وإسحاق خنجي، وعبدالله المحرق.

وفي الكويت، بدأت الحركة الفنية منذ منتصف القرن العشرين، وكانت وزارة المعارف هي التي تنظم معارضها قبل تولى وزارة الإعلام، التي رخصت عام 1968 لجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، وتبنت إقامة معرض الكويت للفنانين التشكيليين العرب كل سنتين.

وفي عام 1973 انتقلت المسؤولية من وزارة الإعلام إلى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الذي دعم الحركة الفنية، وأنشأ صالة للفنون عام 1974، وساعد الفنانين المحليين عبر اقتناء لوحاتهم ومساعدتهم في الاشتراك بالمعارض الدولية وإيفادهم لدراسة الفنون في المعاهد الأجنبية، الأمر الذي كان له دور كبير في بروز أسماء فنية كويتية مثل: النحات سامي محمد وخزعل القفاص، وثريا البقصي وصبيحة بشارة وعبد الرسول سلمان وعيسى صفر، وقاسم ياسين ويعقوب دشتي... **المزيد**

اختيار المحرر



«مشايه زايد».. رسالة شكر لمحمد بن زايد من خولة السويدي



أخبار

العبيدي يواجه مأزقاً قانونياً يهدد مشاركته في الانتخابات

«الدبلي ميل»: جماعة «الإخوان» في دائرة الاتهام بمقتل ريجيني

أسعار الذهب تصعد مع تراجع الأسهم

النفط يبلغ أعلى مستوى منذ 2014

6 علامات تحذيرية تؤكد تعرض الأطفال لتهديدات إلكترونية على الإنترنت